

الديمقراطيون يسرعون وتيرة إجراءات عزل ترامب

جلسات استماع علنية للشهود الرئيسيين في الكونغرس

افتتح الديمقراطيون الأميركيون الأربعاء فصلا جديدا من فصول معركتهم مع الرئيس الجمهوري دونالد ترامب من خلال بدء الجلسات العلنية في إطار التحقيق الرامي لعزل الرئيس في مسعى جديد لإضفاء الصبغة القانونية على تحقيقهم وتسريع إجراءاته بعد أن وصفه ترامب بأنه غير قانوني، وذلك بالرغم من الفرص الضئيلة للديمقراطيين لتحقيق هدفهم المنشود والإطاحة بالرئيس الجمهوري.

واشنطن - بدأ الكونغرس الأمريكي الأربعاء الجلسات العلنية في إطار التحقيق الهادف لعزل الرئيس دونالد ترامب الذي يشتبه باستغلاله السلطة، لعرض وقائع المعركة الشرسية بين الرئيس الجمهوري والديمقراطيين مباشرة على الأميركيين عبر عدسات الكاميرات.

ويدين ترامب تحقيقات الديمقراطيين في القضية الأوكرانية، معتبرا أنها "مهزلة" و"حملة هذيان شعواء" ومحاولة "انقلاب".

ويامل الملياردير الأمريكي في غسل هذه "الإهانة" عبر صناديق الاقتراع بفوزه بولاية ثانية في الانتخابات الرئاسية التي ستجرى نوفمبر 2020.

وبدأت الجلسات العلنية بإفادتي دبلوماسيين هما وليام تايلور القائم بأعمال الولايات المتحدة في كييف وجورج كنت المسؤول الكبير في وزارة الخارجية الأميركية الخبير في شؤون أوكرانيا.

واستمعت الأربعاء اللجنة للورا كوبر المكلفة بشؤون روسيا وأوكرانيا وأوروبا الوسطى في وزارة الدفاع الأميركية، ثم ديفيد هال مساعد وزير الخارجية الأميركي للشؤون السياسية.

بتسريع إجراءاتها تؤكد المعارضة أنها لا تريد إضاعة الوقت من أجل تصويت يتهم ترامب في الكونغرس

ويرى مراقبون أن هذه الخطوة التي اتخذها الديمقراطيون تزيد من إضفاء الصبغة القانونية على تحقيقهم الذي لطالما وصفه ترامب بغير القانوني، بالرغم من أن إدانة الرئيس وعزله تبقى مهمة صعبة باعتبار حضور الجمهوريين القوي في مجلس الشيوخ.

ومن الواضح أن إدانة ترامب ستصعب في مصلحة خصومه في الانتخابات القادمة، لاسيما إن أثبت الديمقراطيون



المعارضة الباكستانية تهدد بإغلاق العاصمة

إسلام آباد - أعلنت المعارضة الباكستانية، الأربعاء، اعتزامها الانتقال إلى الخطة "ب" في احتجاجاتها المناهضة للحكومة والمتواصلة منذ 27 أكتوبر الماضي.

وقال مولانا فضل الرحمن زعيم جماعة علماء الإسلام التي تنظم "مسيرة الحرية" في باكستان، إنهم يعتزمون اللجوء إلى الخطة البديلة "ب" في الاحتجاجات، نظرا لعدم تلبية الحكومة مطالبهم. واتهم فضل الرحمن الحكومة بـ"ارتكاب مخالفات في الانتخابات".

وأشار إلى أن احتجاجاتهم التي تواصلت في العاصمة إسلام آباد منذ الأول من نوفمبر الجاري، كانت بمثابة الخطة "أ"، فيما يعتزمون الآن الانتقال إلى الخطة "ب".

ونقل الإعلام الباكستاني عن مصادر في جماعة علماء الإسلام، أن الخطة "ب" تتضمن قطع الطرق في عموم البلاد، وإغلاق النقاط الرئيسية في العاصمة.

ومن المتوقع أن يتم البدء بتطبيق الخطة عقب الانتهاء من المشاورات مع جميع مسؤولي الجماعة في سائر ولايات البلاد. وفي هذا الإطار، اتخذت شرطة إسلام آباد، تدابير أمنية حول المباني الحكومية، وعند مدخل الطرق الرئيسية.

وفي 29 أكتوبر الماضي، انطلقت في مختلف الولايات الباكستانية احتجاجات دعت إليها أحزاب المعارضة، وعلى رأسها جمعية علماء الإسلام، أحد الأحزاب الدينية الرئيسية، بداعي تردي الأوضاع الاقتصادية، وحدثت أعمال فساد في الانتخابات.

وفي اليوم التالي، أطلقت المعارضة مسيرة "الحرية" من مختلف مناطق البلاد، باتجاه العاصمة إسلام آباد، طالب خلالها المحتجون باستقالة رئيس الوزراء، وإعادة الانتخابات العامة في البلاد، وإجراء تعديلات على الأسعار.

وتعرض عمران خان، لانتقادات بسبب الأسعار المرتفعة للسلع الأساسية، بما في ذلك الغاز والكهرباء، بعد تلقي البلاد حزمة إقراض بقيمة 6 مليارات دولار من صندوق النقد الدولي، خلال الأشهر القليلة الماضية.

وتتهم المعارضة والتجار، وزير المالية حفيظ شيخ، وموظفان سابقان في صندوق النقد الدولي، بالالتزام باجندة الصندوق بهدف "تدمير اقتصاد البلاد".

وقشلت الحكومة في التوصل إلى اتفاق مع المعارضة، في ظل تشيبت الأخيرة باستقالة رئيس الوزراء عمران خان، خلال محادثات جرت بينهما، الأسبوع الماضي.

احتدام المواجهة

وفي 22 أكتوبر، قال وليام تايلور إنه علم أن السفير الأمريكي لدى الاتحاد الأوروبي غوردون سوندرلاند أوضح للأوكرانيين في سبتمبر أنه "لن يتم الإفراج عن الأموال المخصصة للمساعدة الأمنية ما لم يتعهد الرئيس الأوكراني بإطلاق التحقيق بشأن مجموعة بورييسما" للغاز التي يشغل هاتشر بايدن نجل جو بايدن مقعدا في مجلس إدارتها.

وكان جورج كنت قد كشف للبرلمانيين في 15 أكتوبر أنه أبلغ رؤسائه منذ منتصف سبتمبر بالضغوط التي تمارس لتجري كيف تحققت حول بايدن وابنه. وأكد هذا الدبلوماسي للديمقراطيين أيضا أن رودي جوليان، إفاضة المحامي الشخصي لترامب قاد لأشهر الحملة

لمنافسته في السباق إلى البيت الأبيض في 2020.

ويبدو أن الرئيس علق مساعدة عسكرية تبلغ حوالي 400 مليون دولار مخصصة لكيف وربط الأمر بدعوة يمكن توجيهها إلى الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي إلى البيت الأبيض. وفي محادثة هاتفية جرت في 25 يوليو ونشر البيت الأبيض محضرها، طلب ترامب فعلا من زيلينسكي "التدقيق" بشأن جو بايدن ونحله.

وأشار هذا الاتصال شهبات العديد من المسؤولين في البيت الأبيض واجهزة الاستخبارات إلى درجة أن مبلغا من وكالة الاستخبارات المركزية "سي.آي.إيه." قرر إطلاع المسؤولين جو بايدن الذي يحظى بفرص كبيرة

في 2020.

ويبدو أن الرئيس علق مساعدة عسكرية تبلغ حوالي 400 مليون دولار مخصصة لكيف وربط الأمر بدعوة يمكن توجيهها إلى الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي إلى البيت الأبيض. وفي محادثة هاتفية جرت في 25 يوليو ونشر البيت الأبيض محضرها، طلب ترامب فعلا من زيلينسكي "التدقيق" بشأن جو بايدن ونحله.

وأشار هذا الاتصال شهبات العديد من المسؤولين في البيت الأبيض واجهزة الاستخبارات إلى درجة أن مبلغا من وكالة الاستخبارات المركزية "سي.آي.إيه." قرر إطلاع المسؤولين

جو بايدن الذي يحظى بفرص كبيرة

في 2020.

ويبدو أن الرئيس علق مساعدة عسكرية تبلغ حوالي 400 مليون دولار مخصصة لكيف وربط الأمر بدعوة يمكن توجيهها إلى الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي إلى البيت الأبيض. وفي محادثة هاتفية جرت في 25 يوليو ونشر البيت الأبيض محضرها، طلب ترامب فعلا من زيلينسكي "التدقيق" بشأن جو بايدن ونحله.

وأشار سانشيز إلى "أهمية إبرام الاتفاق في مواجهة اليمين المتطرف وبعد سنوات من عدم الاستقرار السياسي". وتعد هذه الانتخابات الرابعة خلال 4 أعوام والثانية في عام واحد، منذ الانتخابات الأخيرة التي جرت في أبريل الماضي، وفاز فيها حزب العمال الاشتراكي بزعامة بيدرو سانشيز، دون تحقيقه أغلبية مطلقة تخوله لتشكيل حكومة غير ائتلافية.

وأشار سانشيز إلى "أهمية إبرام الاتفاق في مواجهة اليمين المتطرف وبعد سنوات من عدم الاستقرار السياسي". وتعد هذه الانتخابات الرابعة خلال 4 أعوام والثانية في عام واحد، منذ الانتخابات الأخيرة التي جرت في أبريل الماضي، وفاز فيها حزب العمال الاشتراكي بزعامة بيدرو سانشيز، دون تحقيقه أغلبية مطلقة تخوله لتشكيل حكومة غير ائتلافية.

وأشار سانشيز إلى "أهمية إبرام الاتفاق في مواجهة اليمين المتطرف وبعد سنوات من عدم الاستقرار السياسي". وتعد هذه الانتخابات الرابعة خلال 4 أعوام والثانية في عام واحد، منذ الانتخابات الأخيرة التي جرت في أبريل الماضي، وفاز فيها حزب العمال الاشتراكي بزعامة بيدرو سانشيز، دون تحقيقه أغلبية مطلقة تخوله لتشكيل حكومة غير ائتلافية.

اليسار الإسباني يتفق على استبعاد الشعبويين من الحكومة القادمة

يحظى به 24 مقعدا فقط. ويثير صعود فوكس مخاوف العديد من الدوائر السياسية الإسبانية، لاسيما أن هذا الحزب له مواقف تثير توجس الإسبان خصوصا في ما يتعلق بالآزمة في كتالونيا والهجرة.

وقال رئيس الوزراء المنتهية ولايته، بيدرو سانشيز، زعيم حزب العمال الاشتراكي، في تصريحات صحافية "لقد أدلى الإسبان بأصواتهم، ومسؤوليتنا تتمثل في إنهاء الأزمة السياسية".

وأضاف أن "الاتفاق المبدئي يهدف لتشكيل حكومة ائتلافية تقدمية لتحقيق الاستقرار بما يخدم مصالح إسبانيا". وفي رداه على طرح حزب فوكس للأزمة في كتالونيا، والذي كان قد طالب بمحاكمة رئيس حكومته، قال عضو بارز بحزب العمال الاشتراكي إن وقف صعود اليمين المتطرف يجب أن يكون أولوية للحكومة الجديدة، وذلك بعد يوم من الانتخابات العامة غير الحاسمة.

وقالت القائمة بأعمال نائب رئيس الوزراء كارمن كالفو للتلفزيون العام "إن. تي. في. إيه" "يجب أن تدعم الديمقراطية وسلامة الأراضي الإسبانية ولكن يجب أن نواجه أيضا اليمين المتطرف، نظرا لأنه يمتلك مواقف غير دستورية".

وكانت أمام الحزبين فرصة لتشكيل حكومة ائتلافية بعد الانتخابات العامة التي جرت في أبريل، إلا أنهما فشلا في التوصل لاتفاق، مما استدعى إجراء الانتخابات التي شهدتها البلاد، الأحد، وهي الرابعة في غضون 4 أعوام.

تأكيد سانشيز زعيم الاشتراكيين على ضرورة أن تحكم الإسبان أحزاب تقدمية، نائفا بذلك إمكانية التحالف مع اليمين المتطرف.

وحصل الحزبان في انتخابات الأحد على 155 مقعدا بشكل إجمالي لكنهما لتشكيل حكومة، حيث تشترط القوانين الفوز بـ176 مقعدا من أجل تحقيق الأغلبية البرلمانية اللازمة لتشكيل الحكومة. وحل الاشتراكيون في المركز الأول بـ120 مقعدا مقابل 35 مقعدا لحزب بوديموس.

وفاز حزب الشعب المحافظ بـ87 مقعدا، وحزب "فوكس" اليميني المتطرف بـ52 مقعدا، في صعود لافت حيث كان



كتالونيا في قلب المعركة السياسية

إحباط هجوم يستهدف المسلمين في بولندا

وأما تارانت، فقتل وجرح العشرات من المسلمين في هجوم استهدف مسجدين في نيوزيلندا في مارس العام الجاري.

ويتواجد في بولندا حوالي 20 ألف مسلم، وتعد البلاد 38 مليون نسمة، معظمهم من الكاثوليك.

وتسببت الهجمات التي تستهدف المسلمين في أوروبا، لاسيما بعد صعود الشعبويين فيها خلال السنوات الأخيرة، في احتجاجات في العديد من البلدان على غرار فرنسا وغيرها للتنديد بـ"الإسلاموفوبيا".

الهجمات التي تستهدف المسلمين في أوروبا تسببت في احتجاجات لاسيما بعد صعود الشعبويين فيها

وكانت آخر الهجمات التي تعرض إليها المسلمون في أوروبا في أواخر الشهر الماضي عندما استهدف شخص يشتبه في انتمائه لليمين المتطرف الفرنسي مسجدا في مدينة بايون جنوب غرب البلاد مما أوقع عدا من الجرحى.

ولاقت الحادثة تنديدا واسعا من قبل السياسيين الفرنسيين على رأسهم الرئيس إيمانويل ماكرون الذي تعهد بحماية مسلمي بلاده وأنه لن يتسامح أبدا مع "الأحقاد".

وارسو - أعلنت أجهزة الأمن البولندية الأربعاء عن توقيف "مجموعة متطرفة" يشتبه بانها كانت تخطط لتنفيذ هجمات بالقنابل والأسلحة النارية ضد مسلمين.

وقال ستانسلاو زارين من جهاز الأمن الداخلي البولندي، في تصريحات صحافية، إن السلطات أوقفت المشتبه بهما في وارسو ومدينة شتشين شمال غرب البلاد.

وتتمت مصادرة مواد كيميائية كانت بحوزتهما يمكن استخدامها لصناعة كميات كبيرة من المتفجرات بعدما تم تفتيش مواقع في وسط وجنوب وشمال غرب البلاد.

ونقلت وكالة فرانس براس أن "عمليات التوقيف جاءت ثمرة جمع المواد الاستخباراتية الذي قام به جهاز الأمن الداخلي بشأن جماعة متطرفة كان هدفها ترهيب" المسلمين في بولندا.

وقال زارين إن "هذه أول عمليتي توقيف لأعضاء في هذه المجموعة التي كانت تعد لتنفيذ أعمال عنف في بولندا".

ورغم أنه لم يسم الجماعة المتورطة في المخطط ولم يعط تفاصيل بشأن مخططاتها، إلا أنه أكد بأنها استوحيت الفكرة من الهجمات التي نفذها يمينيون متطرفون على غرار الترويجي اندرس بريفيك والأسترالي برينتون تارانت. واستخدم بريفيك شاحنة مفخخة ومن ثم مسدسات لقتل 77 شخصا بإجراء استفتاء ثان من أجل "تقرير المصير".

يوليو 2011.

ومن جانبه، قال بابلو أغليسياس، زعيم حزب بوديموس، في تصريحات صحافية "ما بدا أنه فرصة تاريخية في أبريل، أصبح الآن ضرورة تاريخية طارئة بعد انتخابات الأحد".



بيدرو سانشيز
الاتفاق يهدف إلى تشكيل حكومة لتحقيق الاستقرار

وأشار سانشيز إلى "أهمية إبرام الاتفاق في مواجهة اليمين المتطرف وبعد سنوات من عدم الاستقرار السياسي". وتعد هذه الانتخابات الرابعة خلال 4 أعوام والثانية في عام واحد، منذ الانتخابات الأخيرة التي جرت في أبريل الماضي، وفاز فيها حزب العمال الاشتراكي بزعامة بيدرو سانشيز، دون تحقيقه أغلبية مطلقة تخوله لتشكيل حكومة غير ائتلافية.

وأشار سانشيز إلى "أهمية إبرام الاتفاق في مواجهة اليمين المتطرف وبعد سنوات من عدم الاستقرار السياسي". وتعد هذه الانتخابات الرابعة خلال 4 أعوام والثانية في عام واحد، منذ الانتخابات الأخيرة التي جرت في أبريل الماضي، وفاز فيها حزب العمال الاشتراكي بزعامة بيدرو سانشيز، دون تحقيقه أغلبية مطلقة تخوله لتشكيل حكومة غير ائتلافية.